



يا.. أميرة

يا.. أميرة
كم لبثنا نلعب الشطرنج في أطراف
المدينة
كم لبثنا ساعتين ونص أو يمكن عشر
كانت الجلسة جميلة هادية
أو صاخبة حد الهدوء
وهادية حد الصخب
قلتي برداته بلحظتها وقلت استوقديني
وشبي ضلوعي حطب حتى أشوقك
تذكرين آخر قصيدة
وابتسامتك بليلتها تقول
عيدها من أول ولحفها بعيني
عيدها لجل يتحنّى بصوتها جدايلي
وحتى يديني
قلت من شأنك بعيد الشعر مرة مرتين
لين بلحالك على الأرض وحدك تسمعين
وانبهرتي
واختصرتي داخلي كل القصيد
كيف أجل يصبر قصيدي عن عيونك من
بعيد؟!

«2»
يا أميرة:
عندي الليلة تساوي الف عيد
وألف فرحة وابتسامة
وألف موعد من جديد..
أشعر ان العمر توه عاد لك غضٍ طري
كأنه منولد بك من جديد
وانتهت كل السوالف
وانتهى الليل الجميل
ومع خيوط الفجر كنت أعيد بصوتك
العذب الكلام
أعيده كل ليالي بكل ليلة
ماهي ليلة لا وربى ماهي ليلة
كانت أكثر من عصور
أو من قرون
أو من تواريخ الحياة المقبلة: لكن
قديمة!..
تعتبر عن الف ليلة
والف شعر
والف حلم اجلس على أعتاب المنام
انظر يجي لو ربع ليلة!

محمد الخشبيان



على مود الحنين

على مود الحنين وحضرتك وادموع منديلي
تعال اليوم واسمع صوتي المسجون يحكي لك
تعال وبعثر الذكري على صفحة مواويلي
وسولف لين نجم الصبح يطلع لي وأنا اشكي لك
سقيمه حالتى ياهيه / مالي حي يعنيلي
طففت شمعة أمل ليلى/ وعيا ايقيد قنديلك
واذا ميل الغبن تنحت بذاتي مات خلى لي
وقلبي فرحته شخت تلوح لي بمنديلك

همومي خيمته روحى، وحزرة صحوته ليلى
ومالي غير أحزاني مع الوحده تنادي لك
أمانه لو خبت نفسي وخانت غريبتى حيلي
وعذا النجم من دونى غريب وغايتة ليك
واذا غيبت بآلامي ومات الزهر باكليلي
عليك الله لاتنسى تغطيني بكاليلك
واذا لي حق في قلبك أمانة مأك تدعيلي
وانا والشوق في قلبي قسم بالله ندعي لك

هند الفهد